



المساعدة الغذائية العالمية في عام 2017 تقييم الوضع واستشراف المستقبل

النتائج الرئيسية

المساعدة الغذائية حيوية للمساعدة الإنسانية الدولية

- حوالي 40 في المائة من إجمالي الإنفاق على العمل الإنساني يخصص للمساعدة الغذائية.
- وتزايدت الأزمات الإنسانية من حيث العدد والشدة بسبب النزاع، والأحوال الجوية المتطرفة، والاضطرابات الأخرى. وفي المقابل، ازدادت نفقات المساعدة الغذائية الدولية من حيث الحجم والتغطية.
- وعلى سبيل المثال، ارتفعت نفقات المساعدة الغذائية التي يقدمها البرنامج من 2009 إلى 2016 من 2.2 مليار دولار أمريكي إلى 5.3 مليار دولار أمريكي - أي أكثر من الضعف.

المساعدة الغذائية المقدمة من الحكومات الوطنية أكبر بكثير من المساعدة الغذائية المقدمة من الجهات الفاعلة الدولية

- هناك معلومات موثوقة محدودة عن المساعدة الغذائية الوطنية، ولكن تشير البيانات المتاحة إلى وجود استثمارات ضخمة.
- وعلى سبيل المثال، في عام 2016، وصلت برامج الوجبات المدرسية التي يقدمها البرنامج إلى 16.4 مليون طفل في 60 بلداً.

• وفي 51 بلداً من هذه البلدان الستين، قدم البرنامج أيضاً مساعدة تقنية وعمل مع الحكومات على تعزيز برامج الوجبات المدرسية التي تمولها وتنفذها. ووصلت هذه البرامج إلى 45 مليون طفل آخر.

• وعلى الصعيد العالمي، يستفيد 368 مليون طفل من الوجبات المدرسية اليومية.

• وتكشف هذه الأرقام التغطية الواسعة للمساعدة الغذائية وحجمها. كما أنها تبين إمكانياتها الهائلة في تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 بشأن القضاء على الجوع بقوة الاستثمارات العالمية والوطنية.

التمويل المخصص للمساعدة الغذائية الدولية وصل لأعلى مستوياته، ولكنه ليس كافياً لتلبية الاحتياجات

• بين عامي 2013 و2016، بلغت مساهمات الجهات المانحة للبرنامج 5.11 مليار دولار أمريكي في المتوسط في السنة، لتصل إلى مستوى قياسي قدره 5.89 مليار دولار أمريكي في عام 2016.

• ولكن بلغت الاحتياجات المقدرة خلال تلك الفترة 7.03 مليار دولار أمريكي في المتوسط في السنة، وبلغت الفجوة 937 مليون دولار أمريكي في عام 2013، و3.16 مليار دولار أمريكي في عام 2015، و2.68 مليار دولار أمريكي في عام 2016.

• ويجب سد الفجوة التمويلية المتنامية. ويمكن أن يكون ذلك من خلال الجهات المانحة التقليدية، ومن مصادر جديدة أيضاً، مثل البلدان متوسطة الدخل والقطاع الخاص.

• وللمساعدة في استخدام الموارد حيثما تكون هناك أشد الحاجة إليها، يجب تخفيض التمويل المخصص لأغراض محددة بشكل كبير، مثلما ينبغي تخفيض متطلبات الإبلاغ المجزأة والمزدوجة والمفرطة.

برنامج الأغذية العالمي





المساعدة الغذائية مقيدة بسبب عدم إمكانية وصول العمل الإنساني وعدم الاستقرار وضعف أداء النظم الغذائية

- في ضوء عمليات البرنامج في عام 2015، تشير التقديرات إلى ما يلي:
- ضعف إمكانية الوصول أدى إلى زيادة تكاليف المساعدة الغذائية بمقدار 997 مليون دولار أمريكي في البلدان العشرين التي تواجه أشد أزمة غذائية.
- ارتفاع مستويات عدم الاستقرار في معظم البلدان الثمانية التي يعمل فيها البرنامج أدى إلى زيادة التكاليف بمقدار 2.24 مليار دولار أمريكي.
- ارتفاع مستويات أداء النظم الغذائية في العديد من هذه البلدان أدى إلى ارتفاع التكاليف بمقدار 439 مليون دولار أمريكي.
- معاً، أدت هذه التحديات إلى زيادة التكاليف بمقدار 3.45 مليار دولار أمريكي. وهذا المبلغ أكبر من المبلغ المطلوب لسد الفجوة التمويلية البالغة 3.16 مليار دولار أمريكي بين الاحتياجات التي قدرها البرنامج والتمويل الفعلي الذي حصل عليه بالفعل في عام 2015.

التوصيات

تحقيق الفوائد الكاملة للمساعدة الغذائية، على القادة وصناع السياسات دعم الجهود الرامية إلى:

- مواجهة الدوافع السياسية للضعف والجوع من أجل زيادة فرص وصول المساعدة الإنسانية، وتعزيز الاستقرار، وخفض التكاليف وتعزيز فعالية المساعدة الغذائية؛
- وتحسين نوعية برامج المساعدة الغذائية، بهدف تعزيز التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها، والقدرة على الصمود، والمساواة بين الجنسين، والتغذية، وأداء نظم الأغذية؛
- وتعزيز القدرات الوطنية والتعاون بين بلدان الجنوب، بما في ذلك المشاركة القوية للقطاع الخاص؛
- وسد الثغرات الشاسعة في بيانات المساعدة الغذائية، مع التركيز على النظم الوطنية؛
- ووضع وتنفيذ جدول أعمال للبحوث العملية يتناول التحديات والفرص على مستوى البرامج وعلى مستوى المنظومة التي تواجه مبادرات المساعدة الغذائية.

الإنفاق على المساعدة الغذائية الدولية يختلف بحسب الإقليم ومستوى الدخل

- يواجه إقليم شرق ووسط أفريقيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا حالات طوارئ غذائية ضخمة ومعقدة. ويشكل هذان الإقليمان 70 في المائة من الإنفاق على المساعدة الغذائية.
- ويُنفق المزيد من الأموال على المساعدة الغذائية في البلدان متوسطة الدخل مقارنة بالبلدان منخفضة الدخل الأكثر عدداً. ويتزايد الإنفاق بسرعة أكبر في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا التي تتعرض لبعض حالات الطوارئ الغذائية الأكثر تعقيداً في العالم.

المساعدة الغذائية الدولية تغيرت تغيراً كبيراً خلال السنوات الأخيرة

- زاد الإنفاق على جميع فئات المساعدة، ولكن بدرجات متفاوتة.
- وانخفضت نسبة الإنفاق المخصص للتحويلات الغذائية العينية. وعلى الرغم من ذلك، لا تزال الأغذية العينية هي الوسيلة الرئيسية لتسليم المساعدة الغذائية في معظم أنحاء العالم.
- وارتفعت نسبة الإنفاق المخصص للتحويلات النقدية.
- وارتفعت أيضاً نسبة الإنفاق المخصص للمساعدة التقنية ارتفاعاً كبيراً.
- وتراجعت نسبة الإنفاق المخصص للخدمات اللوجستية. ويعكس ذلك الانخفاض في نسبة تحويلات الأغذية العينية. غير أن القدرة اللوجستية لا تزال حيوية في كل مكان، لأنها تدعم المساعدة الغذائية، ونظام العمل الإنساني بأكمله.
- وزادت مجموعة المنتجات الغذائية المستخدمة في المساعدة الغذائية زيادة كبيرة. وأصبحت المنتجات المغذية المتخصصة أكثر أهمية. ويعزز ذلك الفعالية ولكنه يخلق أيضاً تحديات جديدة لسلامة الأغذية وجودتها.
- وتوجه التكنولوجيا الرقمية الآن معظم الابتكارات. فهي تعزز العمل لإنقاذ الأرواح، وتعزيز الخدمات اللوجستية، والحد من الاستبعاد وتقديم تدخلات أكثر كفاءة وشخصية.